الفصـــــل الأول

١/١ المقدمـــــــــه

١ / ٢ مشكلة البحـــــث

١/ ٣ أهميه البحث والحاجة إلية

١/ ٤ أهداف البحـــث

١ / ٥ تساؤلات البحث

١ / ١ المقدمـــــة :

كرة القدم في السنوات الأخيرة تطورات بشكل كبير مما يجعلها أكبر من مجرد لعبة رياضية تمارس للاستمتاع كلعبة ممتعة . بل أصبحت سلعة رابحة ورائجة ، مبارياتها وبطولاتها تكسب الملايين ، من يفز أكثر يكسب أكثر ، فهذا هو الدستور الجديد للعبة . فكرة القدم لم تعد تعرف الخسارة ولا الركود فهي لعبة العالم كله يحبها وكل الناس تحرص على متابعتها وعلى إستعداد لأن يدفعوا الكثير من الأموال لمشاهدتها حيث يجدوا فيها المتعة الأكبر والأداء الأفضل والمنافسة الأقوى والمستوى الأعلى فالكل ينتظر الكرة التي تقام في أي مباراة ليرفع شعار (وقت للمتعة مع كرة القدم) .

ولأهمية لعبة كرة القدم ، اصبح إعداد الفرق واللاعبين يتكلف الملايين لكى تواكب كل دولة من دول العالم التطور السريع الذى حدث فى السنوات الأخيرة والذي وضع على طابع اللعب سمات خاصة يجب ان تتوافر سواء فى اللاعب أو الفريق لكي يستطيع ان يتنافس مع أقوى فرق العالم تقدما فى لعبة كرة القدم . وهذا لن يتاتى إلا بإنتهاج الأسلوب العلمي. .(٢١ : ٤)

وتعتبر كرة القدم منظومة متكاملة تتكون من عدة عناصر تتأثر وتؤثر كل منها فى الأخر ، والتي تؤدى بدورها إلى نجاح الفريق أو فشلة . ومن هذه العناصر الجانب المهارى وهو من أهم الجوانب على الإطلاق (٤٩ : ٢٥٩)

والإعداد المهارى هو الإجراءات التى يتبعها المدرب بهدف الوصول باللاعبين الى الدقة والإتقان والتكامل فى الاداء المهارى للاعبين (١٥ : ٧١)

والمهارات الأساسية هي وسائل تنفيذ خطط اللعب . فكل خطة تتطلب مهارات أساسية لتنفيذها لذلك فإن إتقان المهارات هام وضروري حتى يتمكن اللاعب من أداء الواجبات الخططية الموكلة اليه طوال زمن المباراة .(١٣ : ١٧٧) (١٨ : ٨)

وبدون إتقان اللاعبين للمهارات الأساسية بصورة جيدة يكون من الصعب عليهم تنفيذ الخطط بصورة فعالة ، مما لا يمكن الفريق من الأداء الجيد : (٤٠ : ١٥)

كما أن إجادة المهارات الأساسية وقدرة اللاعبين على تطويعها لإرادتهم وإستخدامها بكفاءة هي الأساس الأول في تنفيذ الخطط سواء كان ذلك هجومياً أو دفاعياً . (٤٧ : ٩٨)

كذلك نتائج أي فريق في كرة القدم تتوقف على مدى إجادة لاعبيه للاداءات المهارية المختلفة لهذه الرياضة وتوظيفها لصالح جهود الفريق لتحقيق هدف الفوز بالمباريات . (٤٦ : ٢)

ويعتبر الأداء الفردى لمهارات كره القدم لا غنى عنه فى تنفيذ خطط اللعب الهجوميه فى كره القدم .(٤٤: ١٣١)

ومن خلال الهجوم يمكن للفريق ان يتحكم فى مجريات المباراه ، ويستطيع ان يضع المنافس فى مواقف حرجه مثل تهديده المتتالى لمرمى الفريق المنافس املا فى الفوز بالمباراه . (٤٤: ١٩)

وغالباً ما تكون هناك نسبة مقبولة فى إضاعة فرص التهديف الا أن هذه النسبة إذا زادت أصبحت ظاهرة سيئة وتحتاج إلى علاج ويجب على المدرب العمل فى كلتا الحالتين على تقليل نسبة الأهداف الضائعة بقدر الإمكان من خلال تحليل أداء اللاعبين والعمل على علاج هذه الظاهرة . (٤٤ :١٤١- ١٤٢)

ففعالية الفريق لاتكمن فى التكوينات والتشكيلات الجيده كاثنائيات ١_٢ " خذ وهات " التى ينفذها اللاعبون على ارض الملعب ، بل تمتد الى المهارات الفرديه للاعبين كالجري بالكره وبدون كرة والتسديد على المرمي بالقدم والرأس والمحاورة (١٢ : ١٧)

١ / ٢ مشكلة البحث :

كرة القدم المصرية تمر فى الفترة الحالية بمنحني صعب وتعاني من تراجع فى مستوى الاداء الفني عامة ، فأتسم الاداء بعدم التطور سواء فى الهجوم . من حيث بدء وبناء وتطوير وإنهاء الهجمات أو من حيث سرعة تنظيم خطوط الدفاع فى المواقف المختلفة . فى حين اننا نجد ان الكرة العالمية بمدارسها المختلفة تتميز بالأداء القوى والسريع سواء هجوميا أو دفاعياً رغم أن الأداء يكون تحت ضغط المنافس طوال زمن المباراة . وهذا التطور السريع فى كرة القدم فى عصرنا الحديث سواء في كرة القدم الأوروبية أو الأفريقية وضع كرة القدم المصرية في موقف صعب يحتاج إلى تضافر جهود جميع الهيئات وجميع المسئولين عن اللعبة من أجل وضع الحلول العلمية التى تضعنا على بداية الطريق السليم نحو العالمية . (٢١ : ٢ – ٣)

وكرة القدم الحديثة يلعب فيها الأداء المهارى دور مهم في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ويؤثر تأثير مباشر فى عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدى إلى إرباك المنافس وعدم قدرته فى السيطرة على مجريات اللعب والأداء . وبالتالي يستطيع الفريق المهاجم ذو السيطرة الميدانية بفضل المهارات العالية للاعبين بأخذ زمام المبادرة والقدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى المنافس وإحراز الأهداف . (١٤ : ٢٧) .

وأصبح الاتجاه الحديث الآن في كرة القدم هو تقوية الهجوم وتنوع خططه ، والتخطيط للاستغلال الأفضل للمواقف الهجومية يؤدى غالباً إلى نتائج إيجابية و إعطاؤها الزمن الكافي فى برامج التدريب أمر يوصى به معظم خبراء كرة القدم فى العالم. (٤٣ : ١٩)

فالفريق يصبح فى حالة بناء هجوم لعدد يتراوح ما بين (٤٥: ٦٥) مرة فى المباراة الواحدة فى المتوسط ، فإذا ما أمكن إستخدام هذه الهجمات بفعالية كبيرة فإن نسبة تهديف الفريق ستكون عالية وبالتالي تكون نتائجه افضل هذا فى حالة ما إذا إستطاع أن يدافع عن مرماه بشكل جيـد . (٤٤: ١٩) .

ولكى نحكم على هجوم أي فريق ونصفه بالفعالية أو عدمها خلال المباراة يجب أن نحدد محصلة أدائه الهجومي على مرمى المنافس ، فقد نجد بعض الفرق تسيطر على الكرة لفترات طويلة أثناء المباراة دون وجود أي فعالية لأدائها الهجومي على مرمى المنافس .(٤ : ٦)

ويتميز الهجوم بالفعالية عندما تزداد سرعة الأداء المهاري الخططي الى اقصي درجة لها ، ويعتمد تطوير الهجوم على وسائل تنفيذ خطط الهجوم الفردية والجماعية كالجري بالكرة والتمرير والتصويب . (١ : ٥٠) .

كما أن وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية هى :

١- الجري بالكرة : Running with the ball
٢- التصويب : shooting
٣- المراوغة : Finting
٤- التمرير : passing
٥- الجرى بدون كرة : Running without the ball . (٤٢ : ١٣١)

والأداء الفردي لبعض المهارات الهجومية فى كرة القدم لا غني عنه فى تنفيذ خطط اللعب الهجومية في كرة القدم . حيث يعتبر إتقانها عامل مهم وضرورى لإنجاح تلك الخطط . وهى تمثل الوسائل الاساسية فى تنفيذ خطط اللعب الهجومية .(٤٤ : ١٣١)

فالتصويب هو الهدف النهائي لأي هجوم ناجح واتخاذ قرار التصويب يعتبر من الأمور الهامة التي يجب الاهتمام بها فى التدريب من قبل المدربين .(٢٣ : ١٢٢)

كما أن التمرير هو الوسيلة الأساسية فى بداية الهجوم وبناءة وتطويره وإنهاءه وما اكثر ما يقوم الفريق ببناء الهجوم ويصل به حتى الثلث الهجومي وتضيع الهجمة نتيجة تمريرة غير صحيحة حيث أن من سمات الهجوم الجيد إنهاءه بالتصويب على المرمى .(٤٤ :١٠٦)

كذلك ضرب الكرة بالرأس يلعب دور هام فى تحديد نتيجة المباريات لذلك أصبحت هذه المهارة هامة جداً للمهاجمين والمدافعين على حد سواء . (١٦ : ٣٣)

ففى كأس العالم ١٩٨٢م فى أسبانيا سجلت الإحصائيات نسبة عالية من الأهداف من خارج منطقة الـ ١٨ ياردة وكانت نسبة ١٠% من مجموع التصويبات قد منعت من التهديف . أي أن ٩٠% من التصويب من خارج الـ ١٨ ياردة أحرز منها أهداف ، وقد بلغت نسبة التهديف فى هذه البطولة من المسافات البعيدة ٢٢% .

وفى كأس العالم ١٩٨٦م بالمكسيك ٩٠% من الأهداف التى سجلت ٩٠% منها تم تسجيله من تصويب مباشر وكان فريق الأرجنتين قد سجل اكبر نسبة تهديف فى البطولة بالرأس وبلغت ٥٠% لذا وجب على كل فريق أن يكون لدية لاعبين مهاجمين يجيدون إنهاء الهجوم من لمسة واحدة ولاعبين يجيدون إنهاء الهجوم بضرب الكرة بالرأس أو بمعنى آخر يجيدون العاب الهواء هجومياً . (٤٩ : ٢٦٠)

ومن خلال ملاحظة ومتابعة الباحث لمباريات منتخب مصر في بطولة الأمم الأفريقية بتونس ٢٠٠٤ م ومباريات تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ م . فقد لاحظ الباحث أن منتخب مصر في معظم مبارياته يكون مسيطراً على المباراة ولكن لا يحقق الفوز في غالبية هذه المباريات وربما يخسر المباراة نتيجة لعدم الفعالية الهجومية على المرمي. ومن هذه المباريات الجزائر فى بطولة الامم الافريقية بتونس ٢٠٠٤م و مبارتي ليبيا و كوت ديفوار فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٦ م

ففي بطولة الأمم الأفريقية بتونس ٢٠٠٤ م تم احراز(٨٧) في(٣٢ مباراة) بواقع (٢,٧) هدف في المباراة الواحدة . في حين أن منتخب مصر في هذه البطولة قد احرز(٣) أهداف فقط في(٣) مباريات بواقع هدف واحد فى المباراة واحتل المركز الثالث في مجموعته وخرج من الدور الأول للبطولة . في حين نجد أن منتخب زيمبابوي قد احرز (٥) أهداف في (٣) مباريات لعبها في البطولة واحتل المركز الرابع فى مجموعته وهى نفس مجموعة مصر وخرج من الدور الأول ايضاً في حين ان منتخب تونس الذي فاز بالبطولة قد احرز (١٠) اهداف فى (٦) مباريات .

ومن هذه النتائج يتضح لنا مدي الضعف فى النواحي الهجومية التي كان يعاني منها منتخب مصر فى هذه البطولة .

وكذلك لاحظ الباحث أن بعض الفرق تحقق الفوز فى المباريات نتيجة تفوق لاعبيها فى الاداءات المهارية الفردية مثل المراوغة والتصويب وضرب الكرة بالرأس.

ومن خلال استعراض الباحث للدارسات السابقة التى تناولت لعبة كرة القدم وجد الباحث أن تناول الجانب الهجومي للفريق المصري لم يكن بالقدر الكافي
كذلك لم يتعرض احد بإجراء دراسات بالنسبة لـــ الفعالية الهجومية للمهارات الأساسية في الثلث الهجومي للملعب بالنسبة للفريق القومي المصري .

ومن هنا فكر الباحث فى إجراء هذا البحث للتعرف على فعالية بعض المهارات الهجومية ونسب مساهمة كل منها فى نتائج المباريات وكذلك التعرف على اكثر المهارات الهجومية تكراراً فى ثلث الملعب الهجومي .

١ / ٣ أهميـــــــة البحث والحاجة اليه :

- استكمال البناء المعرفي فى الدراسات التى تناولت فعالية المهارات الهجومية للمنتخب المصري لكرة القدم نظراً لقلة الدراسات التى تناولت الجانب الهجومي للمنتخب القومي
- تحديد المهارات الفردية الهجومية التى قد تكون مؤثرة في نتائج المباريات حتى يمكن تطويرها والارتفاع بمستوى العمل الهجومي الفردي أثناء المباريات .
- تحديد اكثر المهارات الهجومية الفردية فعالية وتأثيرها على نتائج المباريات .
- توجيه عمليات تخطيط التدريب إلى تركيز الاهتمام نحو المهارات الهجومية الأكثر فعالية والمؤثرة على نتائج المباريات التى سوف تسفر عنها الدراسة .

١ / ٤ أهـــــــداف البحـــــث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية بعض المهارات الهجومية (قيد الدراسة) في الثلث الهجومي للملعب وتأثيرها فى نتائج مباريات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ م وذلك من خلال التعرف على .

١- نسب اسهام بعض المهارات الهجومية فى الثلث الهجومي للملعب وعلاقتها بنتائج مباريات الفرق عينة البحث .

٢- التقدير الكمي والنسب المئوية لتكرار أداء بعض المهارات الهجومية قيد البحث فى الثلث الهجومي للملعب

٣- العلاقة بين فعالية اداء بعض المهارات الهجومية فى الثلث الهجومي للملعب ونتائج مباريات الفرق عينة البحث

٤- أكثر المهارات الهجومية بالكرة فعالية فى الثلث الهجومي للملعب وأثرها على نتائج مباريات الفرق عينة البحث .

١ / ٥ تساؤلات البحث :

١- ما هي نسب إسهام بعض المهارات الهجومية فى الثلث الهجومى للملعب وعلاقتها بنتائج مباريات الفرق عينة البحث ؟

٢- ما هي النسب المئوية لتكرار أداء بعض المهارات الهجومية قيد فى الثلث الهجومي للملعب ؟

٣-ما هى العلاقة بين أداء بعض المهارات الهجومية في الثلث الهجومي للملعب ونتائج مباريات الفرق عينة البحث ؟

٤- ماهى اكثر المهارات الهجومية قيد الدارسة فعالية فى الثلث الهجومي للملعب وأثرها على نتائج مباريات الفرق عينة البحث ؟